

¹مَلَكَ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ.² وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَثْبِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَلْبِ كَامِلٍ.³ وَلَمَّا تَنَبَّتِ الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ.⁴ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سِفْرِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ، لَا تَمُوتُ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلَا الْبَنُونَ بِمُوتِ آبَائِهِمْ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ لِأَجْلِ خَطِيئَتِهِ. وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُودًا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ الْآبَاءِ رُؤَسَاءَ أَلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ فِي كُلِّ يَهُودَا وَشَيْامِينَ، وَأَخْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا قَوْفُ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مُخْتَارٍ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ خَاهِلٍ رُمُحٌ وَنُرْسٍ.⁵ وَاسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ جَبَّارٍ بَاسٍ بِمِئَةِ وَرْتَةٍ مِنْ الْفِصَّةِ.⁷ وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ لِلَّهِ قَائِلًا: أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي أَفْرَايِمَ.⁸ وَإِنْ ذَهَبْتَ أَنْتَ فَاعْمَلْ وَتَسِيدُ لِلْقِتَالِ، لَأَنَّ اللَّهَ يُسْقِطُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ، لَأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةً لِلْمُسَاعَدَةِ وَالْإِسْقَاطِ.⁹ فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ، قَمَادًا يُعْمَلُ لِأَجْلِ الْمِئَةِ الْوَرْتَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِعِزَّةِ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ، إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيَكَ أَكْثَرَ مِنْهَا.¹⁰ فَأَفَرَزَ أَمْصِيَا الْعِزَّةَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أَفْرَايِمَ لِيَنْطَلِقُوا إِلَى مَكَانِهِمْ، فَحَمِيَ عَصَبَهُمْ جِدًّا عَلَى يَهُودَا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ بِخُمُوِّ الْعَصَبِ.¹¹ وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَشَدَّدَ وَافْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمِلْحِ، وَصَرَبَ مِنْ بَنِي سَاعِيرَ عَشْرَةَ آلَافٍ،¹² وَعَشْرَةَ آلَافٍ أَحْيَاءَ سَبَاهُمْ بَنُو يَهُودَا وَأَتُوا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالَعٍ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالَعٍ فَتَكَسَّرُوا أَجْمَعُونَ.¹³ وَأَمَّا الْعِزَّةُ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمْصِيَا عَنِ الدَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَاقْتَحَمُوا مُدْنَ يَهُودَا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَصَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَنَهَبُوا نَهَبًا كَثِيرًا.¹⁴ ثُمَّ بَعْدَ مَجِيءِ أَمْصِيَا مِنْ صَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أَتَى بِالْهَةِ بَنِي سَاعِيرَ وَأَقَامَهُمْ لَهُ آلِهَةً، وَسَجَدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ.¹⁵ فَحَمِيَ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ، لِمَاذَا طَلَبْتَ إِلَهَةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يُنْقِدُوا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ.¹⁶ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ، هَلْ جَعَلْتُكَ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ. كَفْ. لِمَاذَا يَقْتُلُونَكَ. فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمِلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمُسُورَتِي.¹⁷ فَاسْتَسَارَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا، وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا، هَلُمَّ

¹مَلَكَ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ.² وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَثْبِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَلْبِ كَامِلٍ.³ وَلَمَّا تَنَبَّتِ الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ.⁴ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سِفْرِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ، لَا تَمُوتُ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلَا الْبَنُونَ بِمُوتِ آبَائِهِمْ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ لِأَجْلِ خَطِيئَتِهِ. وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُودًا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ الْآبَاءِ رُؤَسَاءَ أَلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ فِي كُلِّ يَهُودَا وَشَيْامِينَ، وَأَخْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا قَوْفُ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مُخْتَارٍ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ خَاهِلٍ رُمُحٌ وَنُرْسٍ.⁵ وَاسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ جَبَّارٍ بَاسٍ بِمِئَةِ وَرْتَةٍ مِنْ الْفِصَّةِ.⁷ وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ لِلَّهِ قَائِلًا: أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي أَفْرَايِمَ.⁸ وَإِنْ ذَهَبْتَ أَنْتَ فَاعْمَلْ وَتَسِيدُ لِلْقِتَالِ، لَأَنَّ اللَّهَ يُسْقِطُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ، لَأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةً لِلْمُسَاعَدَةِ وَالْإِسْقَاطِ.⁹ فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ، قَمَادًا يُعْمَلُ لِأَجْلِ الْمِئَةِ الْوَرْتَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِعِزَّةِ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ، إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيَكَ أَكْثَرَ مِنْهَا.¹⁰ فَأَفَرَزَ أَمْصِيَا الْعِزَّةَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أَفْرَايِمَ لِيَنْطَلِقُوا إِلَى مَكَانِهِمْ، فَحَمِيَ عَصَبَهُمْ جِدًّا عَلَى يَهُودَا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ بِخُمُوِّ الْعَصَبِ.¹¹ وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَشَدَّدَ وَافْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمِلْحِ، وَصَرَبَ مِنْ بَنِي سَاعِيرَ عَشْرَةَ آلَافٍ،¹² وَعَشْرَةَ آلَافٍ أَحْيَاءَ سَبَاهُمْ بَنُو يَهُودَا وَأَتُوا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالَعٍ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالَعٍ فَتَكَسَّرُوا أَجْمَعُونَ.¹³ وَأَمَّا الْعِزَّةُ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمْصِيَا عَنِ الدَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَاقْتَحَمُوا مُدْنَ يَهُودَا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَصَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَنَهَبُوا نَهَبًا كَثِيرًا.¹⁴ ثُمَّ بَعْدَ مَجِيءِ أَمْصِيَا مِنْ صَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أَتَى بِالْهَةِ بَنِي سَاعِيرَ وَأَقَامَهُمْ لَهُ آلِهَةً، وَسَجَدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ.¹⁵ فَحَمِيَ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ، لِمَاذَا طَلَبْتَ إِلَهَةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يُنْقِدُوا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ.¹⁶ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ، هَلْ جَعَلْتُكَ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ. كَفْ. لِمَاذَا يَقْتُلُونَكَ. فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمِلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمُسُورَتِي.¹⁷ فَاسْتَسَارَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا، وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا، هَلُمَّ

تَتَرَاءُ مُوَاكِهَةً. ¹⁸ فَأَرْسَلَ يُوَأَشُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمَصِيَّا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا، الْعُوسُجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأُرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ، أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً. فَعَبَّرَ حَيَوَانُ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعُوسُجَ. ¹⁹ تَقُولُ، هَتَّنَدَا قَدْ صَرَبْتُ أَدُومَ. فَزَفَعَكَ قَلْبُكَ لِلتَّمَجْدِ. قَالَ لَأَنْ أَمُومَ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطَ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ. ²⁰ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمَصِيَّا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا إِلَهَهُ أَدُومَ. ²¹ وَصَعِدَ يُوَأَشُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَتَرَاءَا مُوَاكِهَةً، هُوَ وَأَمَصِيَّا مَلِكُ يَهُودَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُودَا. ²² فَأَنهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حِمَّتِهِ. ²³ وَأَمَّا أَمَصِيَّا مَلِكُ يَهُودَا فَأَمْسِكَهُ يُوَأَشُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَقْزَائِمَ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ، أَرْبَعَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. ²⁴ وَأَخَذَ كُلُّ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَكُلَّ الْآبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوبَيْدَ أَدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِيرَةِ. ²⁵ وَغَاشَ أَمَصِيَّا بَنُ يَهُوَأَشَّ مَلِكِ يَهُودَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَأَشَّ بْنِ يَهُوَأَخَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ²⁶ وَبَقِيَهِ أُمُورُ أَمَصِيَّا الْأُولَى وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَمِنْ جِبْنِ حَادٍ أَمَصِيَّا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ قَتَلُوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى لَخِيَشَ فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى لَخِيَشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ، ²⁸ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُودَا.

تَتَرَاءُ مُوَاكِهَةً. ¹⁸ فَأَرْسَلَ يُوَأَشُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمَصِيَّا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا، الْعُوسُجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأُرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ، أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً. فَعَبَّرَ حَيَوَانُ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعُوسُجَ. ¹⁹ تَقُولُ، هَتَّنَدَا قَدْ صَرَبْتُ أَدُومَ. فَزَفَعَكَ قَلْبُكَ لِلتَّمَجْدِ. قَالَ لَأَنْ أَمُومَ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطَ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ. ²⁰ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمَصِيَّا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا إِلَهَهُ أَدُومَ. ²¹ وَصَعِدَ يُوَأَشُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَتَرَاءَا مُوَاكِهَةً، هُوَ وَأَمَصِيَّا مَلِكُ يَهُودَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُودَا. ²² فَأَنهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حِمَّتِهِ. ²³ وَأَمَّا أَمَصِيَّا مَلِكُ يَهُودَا فَأَمْسِكَهُ يُوَأَشُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَقْزَائِمَ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ، أَرْبَعَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. ²⁴ وَأَخَذَ كُلُّ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَكُلَّ الْآبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوبَيْدَ أَدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِيرَةِ. ²⁵ وَغَاشَ أَمَصِيَّا بَنُ يَهُوَأَشَّ مَلِكِ يَهُودَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَأَشَّ بْنِ يَهُوَأَخَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ²⁶ وَبَقِيَهِ أُمُورُ أَمَصِيَّا الْأُولَى وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَمِنْ جِبْنِ حَادٍ أَمَصِيَّا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ قَتَلُوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى لَخِيَشَ فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى لَخِيَشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ، ²⁸ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُودَا.